

ورقة موقف : العلاقات الصينية اليابانية حول جزر سينكاكو

وزارة الخارجية اليابانية

18 ديسمبر 2012

1- اختراق الصين للأجواء اليابانية كان غاية الخطورة

- فى الثالث عشر من ديسمبر, قامت الصين بفعل أكثر خطورة حيث قامت طائرة من إدارة الدولة لشئون المحيطات بالصين باختراق الاجواء اليابانية بالتحليق فوق جزر سينكاكو. هذا أول اختراق من نوعه وهو سلوك خطير يزيد من احتمالية الاحداث الطارئة ويصعد من الموقف الراهن.
- طبقاً للقانون الدولى, فكل دولة لها سيادة كاملة ومطلقة على الاجواء التى تقع فوق أراضيها. فإن اختراق الصين للأجواء اليابانية يعتبر تصرف غير قانونى, ولكل دولة الحق فى اتخاذ التدابير اللازمة لوقف اختراق مجالها الجوى.
- بينما تنوى حكومة اليابان التعامل بهدوء مع هذا الموقف وفى كل الظروف, فإن اليابان سيكون لها رد صارم على اختراق أجوائها طبقاً للقوانين والتشريعات الداخلية. عندما حدث اختراق الأجواء فى يوم الثالث عشر من ديسمبر, اتخذت اليابان تدابير مضادة بواسطة قوات الدفاع الذاتى الجوية والذى يمثل إجراء معترفاً واسعاً به من المجتمع الدولى لمواجهة اختراق الاجواء المحلية بواسطة طائرات أجنبية.

2- قلق عميق من تصعيد الموقف الناتج بصورة احادية من الصين

- تواصل الصين تصعيد الموقف بطريقة احادية. انها الصين التى تتحدى الوضع الراهن بشأن جزر سينكاكو. لماذا تختار الصين أن تتحدى بطريق القسر وليس بناء على القانون الدولى؟ هل هذه هى الصين التى تعارض الهيمنة وسياسة القوة بكل أشكالها وانها لن تسعى أبداً إلى الهيمنة أو الانخراط فى السعى للتوسع (من تقرير للمؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعى الصينى). هل تريد الصين أن ترى العلاقات اليابانية الصينية تمر بنقطة اللا عودة ؟

- اذا قامت الصين بتصعيد اكثر للموقف الراهن, يجب على اليابان أن تأخذ عين الاعتبار في استجابتها المستقبلية مع الاستعداد الكافي. إن اليابان لتشعر بقلق عميق بأن مناخ لاستمرار

الاتصالات بين السلطتين الدبلوماسيتين للبلدين قد يتضرر. إن اليابان تأمل بقوة بأن توضح الصين بسياسة دبلوماسية التعامل مع القضايا سلمياً من خلال أفعال نفسها.

3- اليابان, البلد المحبة للسلام , تساهم فى تحقيق السلام والازدهار فى الاقليم

- الموقف الأساسى لليابان من ان جزر سينكاكو تابعة لليابان لا يتزعزع. وفى نفس الوقت فإن اليابان كعضو مسؤول مهم فى المنطقة, سوف تتعامل مع الوضع الراهن بأسلوب هادئ من منظور واسع. فإن اليابان جاهزة للحفاظ على اتصالات وثيقة مع الصين فى سعى الى تخفيف التوتر.
- بناء على السياسة الوطنية التى ظلت اليابان تحافظ عليها بعد الحرب العالمية الثانية, اليابان, كبلد محبة للسلام, سوف تستمر فى المساهمة فى تحقيق السلام والازدهار فى آسيا.

(مرجع) حقائق بشأن العمل الاستفزازى للصين

مؤخراً, اصبح الموقف الاستفزازى للصين فى المياه قرب جزر سينكاكو شديداً بشكل واضح. ان نية الصين لتغيير الموقف والحالة المتعلقة بسيطرة اليابان الصحيحة على هذه الجزر بواسطة القسرس هى واضحة وكاملة. فيما بين الفترة من الحادى عشر من سبتمبر وحتى الخامس عشر من ديسمبر, ابحرت سفن الحكومة الصينية قرب المياه المجاورة لساحل جزر سينكاكو بشكل يومى تقريباً, ما عدا فى بعض الايام التى كان الطقس فيها سيئاً بسبب الاعاصير. لقد توغلت فى المياه الاقليمية اليابانية اكثر من 18 مرة بواسطة 62 سفينة. ومكنت هذه السفن فى المياه الاقليمية اليابانية أكثر من سبعة ساعات فى بعض الاحيان.